

التعليق على تفسير الجلالين | سورة النمل ٤٥-٦٦ | يوم

٢٢/٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك والمتجدد من كل اسبوع بعد صلاة العشاء - [00:00:29](#)

كل اثنين هذا اليوم هو اليوم الثاني والعشرون من شهر ربيع الاخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة درسنا في تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين - [00:00:46](#)

رحمهم الله تعالى جلال الدين المحلي وجمال الدين السيوطي كتاب هذا الفه عالمان جليلان العالم الاول هو جلال الدين المحلي رحمه الله فسر سورة الكهف وما بعدها حتى انتهى من القرآن - [00:01:05](#)

ثم بدأ بالفاتحة ثم توفي رحمه الله ولم يكمل الكتاب وبقي الكتاب ناقصا حتى جاء الجلالة السيوطي رحمه الله واكمل الكتاب من اول البقرة الى نهاية سورة الاسراء فاكتمل الكتاب - [00:01:30](#)

والسيوطي مكث في تكملة الكتاب حتى نعرف ايها الاخوة هم العلماء همم عالية السيوطي اخذ الكتاب وهو ناقص فبدأ يفسر من اول سورة البقرة حتى وصل سورة الاسراء كم مكث بالمدة - [00:01:54](#)

بدأ في غرة رمضان في اول رمضان وانتهى من الكتاب في العاشر من شوال يعني اربعين يوما انتهى من تأليف تكملة الكتاب هذه هم العلماء لما يكون عندهم همم عالية - [00:02:18](#)

ويستعينون بالله سبحانه وتعالى ويعينهم الله ويفتح عليهم تجد عندهم من القدرات ما ما لا تجده عند غيرهم كثير من الناس الان حتى الدروس العلمية ما يستطيع ان يحضر يعني اشغلته الدنيا - [00:02:41](#)

والهته الدنيا حتى عن الدروس العلمية لا يستطيع ان يحضر ولا في الاسبوع درسا واحدا حتى القرآن الكريم ليس له وقت عنده وليس له مكان عنده مشهور باشياء قد تكون اتفه الاتفه اشياء - [00:03:01](#)

يجلسون ساعات طويلة على اشياء لا تنفعهم بل قد تضرهم والانسان محاسب على وقته حاسب على وقته عن عمره فيما افناه؟ اين افنيت عمرك؟ ليت في اي شيه العلم والتعلم - [00:03:19](#)

النبى صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة العلوم ما فيها الا عالما او متعلما او ذكر الله وما والاها ذكر الله وما والاها او عالم او متعلم وما سوى ذلك - [00:03:37](#)

لا نفع فيه قد يكون ضرر على الانسان فالانسان يحرص كل الحرص على اغتنام الاوقات فيما ينفعه ولا يضيع وقته فيما لا ينفعه فانه سيحاسب وسيندم اشد الندم شوف كيف العلماء الفوا المؤلفات السيوطي - [00:03:53](#)

بلغ من العمر احدى وستين سنة فقط كم الف من كتاب اكثر من ست مئة مؤلف. اكثر من ست مئة مؤلف يكشف الهمم العالية وما في فن من الفنون ولا علم من العلوم الا دخل والف فيه - [00:04:14](#)

اه رحمه الله وهذا نموذج الذي امامنا نموذج واحد من النماذج التي عمل فيها واشتغل فيها كيف اعطاه الله الوقت الواسع مؤلف هذه

المؤلفات وعمره لم يبلغ العمر الطويل ومع ذلك - [00:04:31](#)

اشتغل هذا العلم والف هذه المؤلفات لا نطيل ولكن الشيء بالشيء يذكر احيانا والتفسير الذي بين ايدينا من اجل التفاسير واهمها وينبغي لكل انسان منا ان يكون عنده تفسير في بيته - [00:04:50](#)

او في جواله المهم انه يكون بين يديه تفسير حتى اذا قرأ القرآن الكريم يقف عند هذه الايات وبعض الايات احيانا تستوقفك انت بقوة. ما تستطيع ان تتجاوزها لا بد ان تعرف المعنى - [00:05:10](#)

كيف تمر عليك اية وانت لا تعرف معناها ثم تتجاوزها وتذهب وتتركها تبدأ تصبح عندك مقلقة يعني كيف امر على اية ما اعرف معناها والله يخاطبني بها يكلمني الله بها - [00:05:26](#)

وانا لا ادري ما معناها فاذا كان معك تفسير يسير ترجع اليه تفهم الايات ومع الوقت مع الوقت مع الوقت تمر عليك هذه الايات وانت تعرف معانيها وتصبح يسيرة عليك - [00:05:42](#)

ومن افضل التفاسير تفسير السعدي رحمه الله هو يعتبر مختصر وسهل العبارة وواضح عندك تفسير اه التفسير الميسر ايضا وهو من اصدار اه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وعندك ايضا المختصر في التفسير هذه كلها مختصرات. وسهلة العبارة -

[00:05:57](#)

ترجع اليها وتفهم الكلام الذي يمر عليك الانسان يستغل وقته فيما ينفعه من قراءة القرآن الكريم وتفسيره واولى ما يشتغل الانسان في حياته ان يكون ملازما لكتاب الله لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم - [00:06:21](#)

من تعلم القرآن وعلمه خيركم وافضلكم من تعلم القرآن وعلمه تتعلم بالتلاوة والقراءة وملازمته وفي نفس الوقت تفهم معانيه وتطبقها في حياتك القرآن هو منهجك في حياتك والقرآن هو الذي يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه - [00:06:41](#)

نلاحظ عبارة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول القرآن يأتي يوم القيامة شفيعا لمن لاصحابه متى تكون انت صاحبا للقرآن اذا قرأت في الاسبوع مرة ما تكون صاحب القرآن - [00:07:03](#)

صاحب القرآن الملازم له في جميع اوقاته كل وقتك دائما مع القرآن. فهذا الذي يشفع لك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن يوم القيامة تقدمه سورة البقرة وال عمران - [00:07:20](#)

كأنهما غمامتان يعني السحابتان يظللان صاحبهما وتحاجان عنه يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم سورة في القرآن الكريم عدد آياتها ثلاثون اية شفعت لاصحابها حتى غفر له حتى غفر له سورة تبارك - [00:07:37](#)

فضائل القرآن كثيرة وخيره كثير الله وصفه بالخير الكثير قال كتاب انزلناه اليك مبارك يعني خيره كثير ينفك ولا يضرك فلنحرص اشد الحرص على استغلال اوقاتنا فيما ينفعنا طيب سورة النمل - [00:08:00](#)

وقفنا عندها سورة النمل وعند وقفنا عند الاية الرابعة والخمسين وهي قول الله سبحانه وتعالى ولوطا ان قال لقومه هذا في سياق القصص القرآني. هذه السورة سورة النمل اورد الله فيها - [00:08:25](#)

عددا من قصص الانبياء السابقين. اول ما ذكرت قصة موسى مع فرعون ونهاية فرعون ان الله اهلكه واغرقه واعز نبيه موسى عليه السلام القصة الثانية قصة داوود وسليمان وبسطت السورة الحديث عن قصة سليمان اكثر - [00:08:45](#)

وانما اشارات لداوود ثم الحديث عن قصة سليمان مع الهدد ومع النملة ومع ملكة سبأ ثم بعد ذلك انتقلت الايات الى قصة صالح عليه السلام مع قومه ثمود وانهم ارادوا ان يمكروا به - [00:09:05](#)

فمكر الله بهم. قال الله فيهم ومكر مكرنا ومكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم ان دمرناهم وقومهم اجمعين ارادوا ان يمكروا بنبي الله صالح ويقتلوه فمكر الله بهم واهلكهم هم وقومهم جميعا - [00:09:25](#)

وهذي عاقبة المستكبرين الطغاة المعاندين قال تعالى بعدها ذكر الله بعدها ماذا قصة لوط عليه السلام وان الله سبحانه وتعالى ارسله الى سبع قرى ليست قرية ولا قريتين سبع قرى - [00:09:50](#)

ارسل الله اليهم ارسله اليهم داعين الى الله منذرا مخوفا يدعوهم الى التوحيد والى عبادة الله وحده لا شريك له والى ترك ونبذ

الاخلاق السيئة التي انتشرت عندهم كانت قد فشت عندهم اخلاق سيئة - [00:10:08](#)

من اشدها خلقا واعظمها فاحشة اللواط التي ظهرت وانتشرت فيهم فارسل الله اليهم لوطا عليه السلام كان احسنهم كان احسنهم خلقا كان احسنهم خلقا وادبا وكان اكثرهم علما اوحى الله اليه - [00:10:28](#)

ان يندرهم ويحذرهم ولكنه مع الاسف لم يقبلوا دعوته بل وصل بهم الامر الى ان قالوا اخرجوا لوطا ومن معه من المؤمنين. اخرجوهم من قريتنا وبدأوا يستهزؤون قال هؤلاء اناس يتطهرون - [00:10:49](#)

يتطهرون من فاحشة ولا يريدونها فماذا جرى لهم لما وصل بهم الامر الى هذا العلو والاستكمار وايضا قلب الفطرة الفطرة السليمة التي لم توجد في اي حيوان الفطرة السليمة التي - [00:11:07](#)

لم يغيرها اي حيوان من الحيوانات حتى الحيوانات لم تغيرها هم غيروا هذه الفطرة السليمة الفطرة السليمة ان الله سبحانه وتعالى خلق لهم نساء خلق لهم نساء اذا اراد ان يتزوج يتزوج بالمرأة التي خلقها الله - [00:11:26](#)

وهم تركوا النساء ذهبوا الى اتيان الرجال وقال ابو فطرة فطرة الله التي فطر الله عليها الناس. قلبوها وغيروها وكفروا بالله واستكبروا عذبهم الله عذابا لم يعد به احدا لا قبلهم ولا بعدهم - [00:11:44](#)

بحيث ان الله سبحانه وتعالى رفع ديارهم رفع ديارهم وقلبها حتى وصلت الى السماء رفعها. جاء جبريل ارسل الله اليهم جبريل عليه السلام اخذ ديارهم السبع بريشة له ست مئة جناح بريشة واحدة من احد - [00:12:05](#)

اجنحته ورفع هذه الديار الى ان وصلت عنان السماء اطراف السماء حتى سمعت الملائكة في السماء صياح الديكة ونباح الكلاب ثم قلبت عليهم ثم لما قلبت عليهم اتبعوا بالحجارة من سجيل من نار - [00:12:25](#)

يحرق كل واحد تضربه وتحرقه يحرق حتى يصبحوا يصبح قد احترق جميعا ومات هذي عقوبة والله عز وجل لما ذكرها ذكر في اخرها تنبيه مهم قال ماذا؟ قال وما هي من الظالمين - [00:12:46](#)

في بعيد هذه العقوبة ليست بعيدة ممن يفعل مثل فعل قوم لوط ان لم يصبكم ان لم يصبه في الدنيا وينصبه قريبا سيصيبه بعيدا وان لم يصبه في الدنيا سيصيبه في الآخرة - [00:13:04](#)

والعذاب سيحل به كما وعد الله وان امهل في الدنيا فان الله يمهل ولا يهمل ولا يهمل نسمع قول الله في هذه القصة يقول الله سبحانه وتعالى ولوطا ان قال لقومه - [00:13:18](#)

يقول ولوطا منصوب هذا لوطا يقول منصوب بتقدير فعل يقول واذكر لوطا يقول كما ذكرت قصة صالح قصة داود سليمان وقصة موسى اذكر لهم ايضا تم نبهم على هذا الشيء - [00:13:39](#)

يذكر له قصة لوط لوط قال ان قال ان ظرف زمان ان قال لقومه يعني وقت وزمن حينما قال حينما قال لقومه اتأتون الفاحشة استنكار هذا استفهام يفيد الانكار عليهم والتوبيخ - [00:13:56](#)

كيف تأتون هذه الفاحشة؟ اتأتون الفاحشة قال المؤلف الفاحشة هي فاحشة اللواط في اية اخرى قال اتأتون الرجال كما سيأتي هنا سيأتي او في اية اخرى قال اتأتون الفاحشة؟ هنا قال ايضا - [00:14:17](#)

اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون يعني وصل بهم الامر الى ان يأتوا الفاحشة جهارا حتى لا يستتروا من الناس يعني اذا اذا يقول الله يقول في النبي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:14:33](#)

اذا ابتليتم فاستتروا اذا ابتليت ببلوى شرب دخان او فعل امر سيء لا تجاهل امام الناس لا تجاهل امام الناس. الله سبحانه وتعالى يعفو عنك. اذا سترت على نفسك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امة معافى - [00:14:49](#)

الا المجاهرين فاذا فعلت شيء لا تجهر هؤلاء لا فعلوا ويتبجحون ولا يستتروا ولذلك شف قال ان قال له ان قال لقومه اتأتون فاحشة وانتم تبصرون. يبصر بعضكم بعضا - [00:15:10](#)

اي يبصر بعضكم بعضا انهما في المعصية. يعني وصل بهم الحد الى انهم انهمكوا في هذه المعصية السيئة الخبيثة امام الناس بلا حياء من الناس ولا خجل يعني شف المعصية لما تزداد على الانسان تزداد تطمس عنده - [00:15:29](#)

يعني ينطمس عنده الاحساس. يتبدل الاحساس خلاص ما عاد يههم الناس الذين امامه يتكشف امام الناس ولذلك تشوف الذي يشرب يتعاطى الخمر ويشرب الخمر ما يبالي انه يكشف عورة همم الناس انه يفعل افعال المجانيين - [00:15:50](#)

اللي ما عنده عقل ذهب عقله واصحاب المعاصي اذا استمرت المعاصي خلاص تبدل ولذلك الله ماذا يقول؟ يقول كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون يعني غطى غطت المعاصي على القلب - [00:16:08](#)

خلاص ما عاد يصبح ما عاد يعرف المنكر ولا المعروف ما يميز بينها يفعل اي شيء وهؤلاء لما وصل بهم الارض الامر الى فعل هذه الجريمة الشنعاء حتى قال احد - [00:16:28](#)

خلفاء بني امية يقول لولا ان الله ذكر قصة لوط في القرآن والله لم يخطر ببالي ان رجلا يعلو رجل ابدا لولا ان الله ذكر قصتهم ما يخطر ببالي يقول يقول بعضهم يقول ولا رأيت - [00:16:43](#)

حيوان ولا طائر ذكر يعلو ذكر. ابدا الا هذا الانسان الذي يغير فطرة الله لذلك قال وانتم تبصرون يبصر بعضكم بعضا انهماك المعصية خلاص كل شي قال قال بعدها توظيفها اكثر لانه - [00:16:59](#)

وش هي تأتون الفاحشة؟ ما هي الفاحشة قال ثم قال اوضح لك قال انكم ستأتون الرجال شهوة من دون النساء يقول المؤلف هنا انكم هو يتعرض احيانا لبعض القراءات بعض الاشياء التي تفيد بعض الاعراب - [00:17:22](#)

يقول انكم لك فيها ان تقرأها على وجهين لك ان تقرأ بتحقيق الهمزتين تقول انكم همزة وهمزة تعرف كيف تقرأ قال تقرأها لك ان تقرأ تقول انكم بهمزتين ويمكن ان تسهل الثانية تقول انكم تسهيل هذا يسمى تسهيل هذا في علم القراءات - [00:17:44](#)

اي انكم قال فانكم لتأتون الرجال افصح الحين افصح عن الفاحشة لو قيل لك ما هي الفاحشة التي يأتيها قوم لوط؟ الان اتاك الجواب فافصح افصحه وابان لك قال انكم لتأتون الرجال شهوة - [00:18:09](#)

شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون يجهلون عاقبة الفعل لو كنتم تعرفون عاقبة هذا الفعل ما فعلتوه لانك لما ما تعرف عقوبته تفعل هذا الشيء لكن لو كان يعرف عقوبته - [00:18:28](#)

لما فعله هذه الاية يقول بل انتم قوم تجهلون. في سورة اخرى قال بل انتم قوم مشرفون هل انتم قوم يعني اسرفتم في المعصية الى حد ما الى حد لا - [00:18:45](#)

يصل اليه اي عاقل وفي سورة اخرى قال بل انتم قوم عادون يعني معتدون يعني هذا تعدي تعدي على حدود الله طيب هو الان لوط حذرهم وقال كيف تأتون الفاحشة - [00:19:01](#)

وهذا امر خطير وجهالة منكم وحذرهم بعقوبة بعقوبة هذا الامر ماذا كان جوابهم الاصل انك اذا جاءك شخص مناقشك في مسألة رد عليه ترد علي بالمسألة يعني ناقشك في مسألة تناقشه - [00:19:19](#)

اما تستعمل القوة هذا يدل على ضعفك لو ما معك قوة ما استطعت ترد عليه بقوة هذا يدل على جهلك وضعفك ولا عندك عندك قدرة على المناقشة ولذلك موسى عليه السلام لما جاء الى فرعون - [00:19:39](#)

وقال وبدأ يناقشه وقال له فرعون ما وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين. قال الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليك نجا. قال رب السماوات والارض وما بينهما الى اخر ما ناقشه - [00:19:55](#)

رد فرعون ما رد. قال لاجلنك من المسجونين فقط بس هذا اللي عندك ليش ما ترد علي ما يستطيع هؤلاء جهلة ولا عندهم علم. اللي ما يقدر يستطيع ولا يناقش يستعمل القوة - [00:20:13](#)

ماذا استعمل حتى قوم شعيب لما ناقشهم شعيب نقاش قوي حاد قالوا لان لم تنتهي قالوا قالوا لان قالوا لنخرجك يا شعيب من قريتنا او لتعودن في ملتنا لنخرجك يا شعيب - [00:20:27](#)

والذين امنوا معك من قريتنا يخرجني ناقش المسألة ناقشني ما فيهم نقاش ولا شي وهؤلاء نفس الشيء لما قال كيف تأتون الرجال شهوة من دون النساء؟ بل انتم قوم تجهلون؟ فما كان جواب قومه - [00:20:46](#)

ما عندهم اي جواب الا ان قالوا اخرجوا يعني قوة اخرجوا ال لوط والان لوط يعني لوط ومن امن معه لوط ومن امن معه اخرجوا ال

لوط من قريبتكم ثم جاء بجملة - [00:21:03](#)

فيها سخرية واستهزاء قال هؤلاء قال انهم قوم يتطهرون اناس يتطهرون من اتيان الفاحشة او من اتيان اللواط. يقول هؤلاء اناس يتطهرون ما يريدون ان ان يكونوا مثلنا - [00:21:24](#)

يتطهرون فاخرجوهم من قريتنا النتيجة ما هي قال فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. قال فانجيناه واهله الا امرأة كانت من الغابرين عندك في سور اخرى يوضح الله لك ماذا كان ما هي مواقفهم؟ وماذا جرى لهم؟ شف عندك الان في سورة - [00:21:45](#) في سورة في سورة هود بسط الله الكلام عنه قال ولما جاءت رسلنا لوطا جاءت الملائكة يعني للعذاب قال ولما جاءت رسل الاغنسي ابيهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب - [00:22:14](#)

وجاءوا قوم وجاءه قومه يهرعون اليه مسرعين قال ومن قبل كانوا يعملون السيئات فقال لهم هؤلاء بناتي هن اطهر تزوجوا النساء الى ان قال بعدها قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصل اليك. فاسري باهلك اخرج باهلك ليلا - [00:22:35](#) واسر باهلك بقطع من الليل بساعة من الليل ولا يلتفت منكم احدا. لا يتخلف منكم احد الا امرأتك لانها كافرة ولم تؤمن به انه مصيبها ما اصابهم. ان موعدهم الصبح - [00:22:57](#)

اليس الصبح بقريب؟ فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد وقال هنا كما كان جواب قومه - [00:23:14](#)

الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم انه اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها اي جعلناها بتقديرنا من الغابرين.

الغابرين يعني الباقيين الهالكين الباقيين الهالكين في العذاب وامطرنا عليهم مطرا - [00:23:37](#)

وهي حجارة كما جاء في سورة اخرى حجارة من سجيل منضوج قال وامطرنا عليهم مطر حجارة حجارة من سجيل وفي سورة اخرى قال حجارة من طين تحرقهم فاهلكتهم جميعا. حتى الذين كانوا في الاسفار - [00:24:02](#) اصابهم كل واحد اصابه حجر مسومة كل واحد حجر عليه اسمه. مسومة عند ربك تأتي الى الشخص وتظربه ثم يموت مسومة عند رمي حجارة من سجيل فاهلكتهم جميعا الله عز وجل فساء مطر - [00:24:22](#)

المنذرين. هذا المطر نزل امطرنا عليهم حجارة. ساء مطر المنذرين قال ساء مطر المنذرين بالعذاب. منذرين يعني انذرناهم بالعذاب مساء هذا المطر مطرهم هذه قصة لوط التي ساقها الله ساقها لاي شيء ما الهدف؟ ما الغرض - [00:24:39](#)

تحديث وانذار لمن يعمل مثل هذا العمل ان يصيبه ما اصابهم انما يسوق الله قصص القرآن للموعظة والعبرة والتحذير لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديقا الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة - [00:24:58](#)

لقوم يؤمنون ففيها دروس وعبر طيب بعد ما ساق الله لنا هذه القصص قصة موسى قصة داوود وسليمان قصة صالح عليه السلام قصة لوط عليه السلام هذه قصص لما ذكرها الله عقب عليها تعقيبات - [00:25:20](#)

وهذه طريقة القرآن كل ما ساق قصة يأتي التعقيبات عليها يعني الدروس والعبر التي نأخذها قال بعدها قل الحمد لله قل يا محمد وقل ايها المخاطب حتى انت وانا قل الحمد لله - [00:25:37](#)

نحمد الله على اي شيء نحمد الله على هلاك الطفافة نحمد الله على هلاك المكذبين المسرفين نحمد الله قال قل الحمد لله على هلاك الكفار من الامم الخالية وسلام على عباده الذين اصطفى. هم الانبياء والرسل - [00:25:56](#)

سلام عليهم بمعنى انهم سالمون من الازى. ومن اي وصف لا يليق بهم سلام على عباده. شف كيف وصفهم الله باي شيء بانهم عباد وعباد لمن؟ عباد لله. سلام على عباده الذين - [00:26:17](#)

مصطفى يعني اختار مصطفاهم ورباهم احسن التربية قال يا الله خير اما يشركون الله هذه فيها قراءة فيها قراءات فيها وجهان في القراءة هذه الاية الله ومثلها في يونس الله امركم - [00:26:34](#)

في اي ايضا في مثلها في سورة يونس في قوله تعالى اه الان في موضعين وفيه في الانعام الذكرين هذه لك في قراءتها وجهان لتحقيق الهمزتين بان تقول الله لان استفهامه - [00:27:03](#)

فالله خير؟ الله ولك ان تبدل الثانية الفا الفا تقول الله ويكون المد هنا مدا لازما مثقل يجب ان يمد القارئ ست حركات لك وجهان تقول الله؟ هذا جائز ولك ان تقول الله - [00:27:27](#)

الله يقول المؤلف بتحقيق الهمزتين او ابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة والآخرى وتركها قال الله خير لمن يعبد هؤلاء المشركون الله خير اما مشركون وهذي ايضا فيها قراءات - [00:27:57](#)

اما تشركون الخطاب او تقول عما يشركون رياء فتكون اما يشركون هم يعني للغائب قول الخطاب فان خاطبت فانت تخاطب اهل مكة او او للغائب يدخل فيه اهل مكة وغيرهم - [00:28:21](#)

الله خير اما يشركون طيب يقول يعني الله خير ام الالهة الاصنام انا اسأل هنا هل فيه اصلا فيه مقارنة يعني بين الله وبين الاصنام فيه مقارنة؟ ما في مقارنة. ولا مستحيل - [00:28:40](#)

لو اجبك واقول لك مثلا ايهما اعظم؟ ايهما اعظم؟ خلق السماوات والارض كل خلق الناس في مقارنة ان خلق السماوات والارض اعظم من خلق الناس. اكبر الله يقولها اكبر من خلق الناس ما في مقارنة - [00:29:07](#)

كيف تأتي؟ تقول الله خير ام عبادة الاصنام؟ ما في مقارنة اصلا عبادة الاسلام ساقطة ولا يلتفت اليها لكن الله سبحانه وتعالى يأتي بهذا الشيء حتى يقارن حتى يفتح ذهنك. وحتى تجلس تقف وتتأمل وحتى يقف الجاهل من هؤلاء الذين يعبدون الاصنام - [00:29:20](#)

ولا تظن ان هؤلاء هم اهل مكة ويعبدون الاصنام واللاوت العزى لا حتى الان الذين يذهبون الى القبور يطوفون حولهم هذه عبادة الذين يذهبون الى الاولياء في قبورهم اموات غير احياء ويسألونهم يا فلان يا فلان المدد المدد يا فلان عندي كذا وكذا - [00:29:39](#) فك كربتي وتأتي المرأة يا فلان لم احمل وهو ميت ادعونا من دون الله هذا شرك هذا شرك اكبر يدخل النار. ويمنع صاحبه من دخول الجنة. لا يزال الشرك موجود - [00:29:59](#)

الله يقول الله خير عما يشركون تذهب الى ميت في قبر قد تمزقت قد تمزق وذهب واصبح عظاما ورفاتا يقول يا فلان المدد هو يسمع منك ما يسمع ان تدعوهم - [00:30:14](#)

لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفروا يكفرون بشرككم ما ينفع فيقول الله الله خير اما يشركون الالهة التي يعبدونها من دون الله خير الله بلا شك ما في ما في مقارنة اصلا - [00:30:30](#)

ولذلك بعدها بعد هذه الاية بعد ما قرر لهم قضية عبادة الله وحده لا شريك له الذي يستجيب ويسمع وينفع الله ام هذه الاصنام التي لا تستجيب ولا تضر ولا تنفع - [00:30:51](#)

بدأت الايات بعد ذلك يستدل الله بها على ادلة على انه هو المستحق للعبادة هو المستحق للعبادة نشوف الادلة الان تفضل اقرأ.

احسن الله اليكم قوله تعالى امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا فيه التفات من الغيبة - [00:31:07](#)

من التكلم به حدائق جمع حديقة. وهو البستان المحوط. ذات بهجة حسن. ما كان لكم انتم تنبتوا شجرها لعدم قدرتم عليه. الله بتحقيق الهمزتين؟ وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين في مواضعه السبعة - [00:31:30](#)

اعانه على ذلك اي ليس معه اله بل هم قوم يعدلون. يشركون طيب شف الان سيسوقك الله عز وجل ادلة عقلية ادلة مشاهدة ما ينكرها اي عاقل على اي شيء - [00:31:56](#)

على انه الاله الواحد المستحق للعبادة وان ما يعبد هؤلاء الجهلة لا ينفعهم بل تضرهم عبادتهم ولا تستجيب لهم وعبادات باطلة اعطنا الادلة التي تدل على ان الله واحد هو الذي هو المدبر في هذه السماوات اعطنا قال خذ - [00:32:17](#)

سؤال عطاك الاول قال لك على سبيل الاستفهام. دائما لما تناقش شخص على سبيل الاستفهام والاسئلة هذه اول شيء تجعله يتجاوب معك وينسجم معك ويتقبل وفي نفس الوقت يصير في حوار يصير في حوار - [00:32:37](#)

وهذي الطريقة افضل طريقة في التربية والتعليم ينبغي للمعلم ان يعلم الطلاب امامه طريقة الحوار الاسئلة اما ان يملي يملي يملي يمن؟ الطالب ما يستوعب فانت تأخذ وتعطي معه وتناقشه - [00:32:58](#)

تعطيه تصورات تعطيه اسئلة تنتظر منه الاجابة هذا يجعله يعني يتحرك معك شوف الله سبحانه وتعالى يسلك هذا المسلك ويسأل
الان يسأل هؤلاء الجهلة. يقول اعطوني الجواب امن يعني من الذي من الذي خلق السماوات والارض - [00:33:15](#)
امن ام هذه استفهامية استفهامية تفيد الاطراب يعني يعني استفهامية او يقول منقطعة تأتي متصلة تأتي منقطعة هنا منقطعة يقول
اما اي من اي الذي اعطوني خبر الذي خلق السماوات - [00:33:37](#)
سبع من غير عمد ترونها وما بين سماء وسماء خمس مئة سنة خمس مئة عام اسامة طباقا ومرتفعة وبعيدة الاطراف ولا تدري اين
نهايتها من هنا من هنا من الذي خلقها ورفعها؟ اعطوني جواب - [00:34:03](#)
من خلق السماوات والارض الاراضين السبع لان الله قال ومن الارض مثلهن الاراضين السبع من الذي خلقها؟ مترامية الاطراف من
الذي خلق الأرض وما في الأرض من كنوز وخلق السماوات والارض - [00:34:22](#)
وزيادة على ذلك انزل لكم انتم انه يسوق لك الادلة ويذكرك بقدرته اولاً ويذكرك بنعمته عليك ان ان تعيش في نعمته وانزل لكم انتم
انزل ماذا؟ قال وانزل لكم من السماء - [00:34:39](#)
ما انزل من السماء. السماء يعني العلو السحاب انزل من السماء ماء ثم قال فانبتنا تغيير السلوب المفترض ماذا يقول؟ يقول وانزل هو
من السماء ماء فانبت هذا هو السياق غير قال لا انزل هو من السماء ثم قال فانبتنا - [00:34:59](#)
هذا يسميه علماء البلاغة بالالتفات التفات يعني تغيير الضمائر وهذا له نكت بلاغية جميلة يقول هنا وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا
قال فيه التفات الالتفات من اي شيء؟ قال من الغيبة - [00:35:24](#)
الى التكلم لانه يتكلم يقول فانبتنا نحن نحن الذي انبتنا طيب ليش غير الضمائر هنا يأتي السؤال لماذا غير الضمائر؟ قال لان المنبت
حقيقة هو الله. هم هم يزرعون هم يزرعون - [00:35:44](#)
الذي ينبت حقيقة هو الله سبحانه وتعالى. لو تزرع الى متى ما انبت الا اذا اراد الله ان ينبت فانبتنا نحن وانبتنا به اي بالماء
ماذا والحدايق ليست حديقة - [00:36:02](#)
ولا حديقتين ولا ثلاث قال حدايق قال حدايق ما معناها الحدايق جمع حديقة طيب وش الحديقة قال هي البستان بساتين قال ليش
سميت حديقة؟ قال لانها محاطة بالاشجار تسمى حديقة. غالباً الحدايق - [00:36:21](#)
تسمى الحديقة حديقة اذا كانت محدقة ومنه حدقة العين محدقة بالاشجار طيب قال حدايق وليست حدايق فقط قال حدايق ذات
بهجة. ذات جمال تنظر اليها فيها جمال وحسن وبهاء فهي فهي ذات بهجة منظرها بهيج - [00:36:40](#)
وجميل الحدايق ذات بهجة ذات حسن وجمال ما كان لكم ان تبتوا ان تبتوا شجرها. ما تستطيعون ان تبتوا ولا شجرة واحدة ما كان
لكم ان تبتوا شجرها تستطيع ان ان تنبت شجرة واحدة ما تستطيع ما عندك قدرة في انبات شجرها - [00:37:04](#)
قال ثم قال ثم شف بدأها بالاول ماذا عليكم السلام. قال قال من خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء اعطوني الجواب الان
هو يريد ان يرفع ان يلفت نظرك الى السماء يقول ارفع راسك - [00:37:25](#)
من خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فانبت به حدايق من هو الجواب معروف ولذلك ما جا الجواب هنا ليش؟ معروف ثم
لما حرم العاقل يعرف زين؟ يعرف ان الالهة - [00:37:41](#)
والصنم الذي هو حجر او شجر ما يخلق ولا ينزل من السماء ماء ولا خلق السموات ولا الارض وهم يعرفون ذلك وهم يعرفون ذلك
والاموات في قبورهم ما خلقوا شيء - [00:37:59](#)
زين ثم لما قرر لك هذه القضية القضية الاولى الله مع الله انت عرفت ان هذا توحيد الربوبية توحيد الربوبية هو الاعتراف بالخالق
الرازق. هذا توحيد الربوبية. ان تعترف من الذي خلقك انت؟ الله. من الذي رزقك؟ هو الله. هذا اعتراف يسمى توحيد الربوبية. توحيد
الربوبية اذا اقررت به انت يلزمك ماذا - [00:38:14](#)
توحيد الالهية يعني تعبد الله ولذلك قال لك الله اي معبود اخر غير الله الله مع الله هل يمكن ان تعبد الهه اخر مع الله ما يمكن تعبد
واحد ما ما صنع شيء والله هو خالق كل شيء - [00:38:41](#)

الله مع الله؟ يقول إله فيها قراءتان مرت معنا وبين؟ مثل الله الله؟ يقول يجوز لك ان تقرأها؟ الله همزتين تحقيق ويجوز لك ان تسهل الثانية تدخل عليها الفا فتقول الله - [00:38:58](#)

الله كلها جائزة. الله هذا تسهيل او بالتحقيق الله مع الله يقول في الله مع الله اعانه على ذلك فيه احد مع الله الى اخر اعانه على خلق السماوات والارض وخلق الناس وانزال المطر وان بات الزرع في احد - [00:39:18](#)

ما في لا الله مع الله ليس معه الله النتيجة للعاقل نحن نخاطب العقلاء. اما السفهاء والجهلة هذا ما لهم خطاب ثم قال اذا ما فيه احد مع الله اذا انتم قال بل هم هم هم اي الكفار شف ولم يخاطبهم - [00:39:42](#)

لأنهم لا يستحقون ان يخاطبهم مخاطبة. وانما اعرض عنهم. قال بل هم قوم يعدلون يعني هم يعرفون ان خالقهم هو الله وان الذي يستحق العبادة هو الله ولكن لا يريدون ذلك. لا يريدون. قال بل هم قوم يعدلون - [00:40:02](#)

قال يشركون به يشركون بالله غيره. شف كلمة يعدلون لما ترجع الى لغة العرب يعدل فعل يعدل اما ان يكون من العدل او من العدول ما الفرق نقول العدل المعادلة - [00:40:23](#)

يعني تجعل الصنم مع الله والله يقول الله مع الله بل هم قوم يعدلون لأنهم يعبدون الاصنام كأنهم يعبدون الله فساوو ساوو الالهة مع الله هذا معنى يعدل يعني يساوي من العدل والمساواة - [00:40:42](#)

هذا من العدل والمعنى الثاني من العدول والعدول ما هو؟ قال العدول الانصراف يعدل عن هذا تقول انا عدلت عن مواعي انا كنت وعدتك في يوم كذا انا الان عدلت عن الموعد. شلون عدلت؟ يعني انصرفت - [00:41:02](#)

تغيرت وقوله بل هم قوم يعدلون اي ينصرفون عن طاعة الله الى طاعة الشيطان. والى طاعة الاصنام كلمة يعدلون لها معنيان. طيب نشوف الان الان هذا التقرير الاول هذا الدليل الاول العقلي - [00:41:18](#)

اذا سمعوا الجاهل الذي يعبد الاصنام او يذهب الى القبور ويدعو الاموات اذا سمع هذا مثل هذا هل يذهب العاقل يعرف ان الذي خلق السماوات والارض ثم انزل من السماء ماء - [00:41:37](#)

فانبت به حدائق ذات بهجة ما كان لكم انتم شجرها تذهب تعبد صنم ما فعل ولا شيء من هذه الاشياء. افمن يخلق كمن لا يخلق ما يمكن يتساوى هذا هذا خلق الله. فاروني ماذا خلقها؟ هؤلاء ماذا خلقوا - [00:41:53](#)

اروني ماذا خلق الذين من دونه طيب ناخذ الان الدليل الثاني عندنا تقريبا ستة ادلة طيب تفضل احسن الله اليكم. قوله تعالى خلالها فيما بينها انهارا وجعل لها غواصي جبالا اثبتت بها الارض. وجعل بين البحرين حاجزا بين - [00:42:12](#)

العذب والملح لا يختلط احدهما بالآخر. بل اكثرهم لا يعلم توحيدا طيب هذا الدليل الثاني نركز بتركيز جيد الاول ماذا؟ قال ارفع بصرك الى السماء هو الذي خلق السماوات والارض - [00:42:39](#)

من الذي انزل من السماء ماء؟ فانبت. الان يقول لك اخفض اخفض بصرك الى الارض وانظر وانظر يقول الشاعر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد كل شيء له اية - [00:43:00](#)

اذهب الى عالم بهيمة الانعام. تأمل فيها وفي صغارها اذهب الى عالم الطيور باشكالها والوانها اذهب الى عالم الحشرات وعالم النحل وعالم كيف تعيش النحل وكيف تعيش النمل؟ اذهب الى هذه وشوف تأمل - [00:43:19](#)

والاشجار والانهار وكل شيء تأمل فيها وعالم البحر البحار وما فيها من حيوانات تأمل وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. خذ الان الدليل الثاني انظر اخفض بصرك الى الارض. يقول - [00:43:41](#)

امن جعل الارض مرارة يعني ثابتة ما تتحرك ثبتها الله ولد همتها. ان تميد بكم امن جعل الارض وقلنا امن هنا الالف همزة هذي ومن بمعنى الذي طيب من الذي جعل الارض قرارا؟ هذا المعنى من الذي جعل الارض قرارا ثابتة - [00:43:59](#)

تحفر عليها ولا تتحرك ثابتة من الذي جعل الارض قرارا لا تميد باهله ولا تضطرب وجعل خلالها يعني خلال يعني في وسطها وفيما بينها. ماذا؟ جعل خلالها انهارا جعل الانهار فيها الانهار فيها مصالح كثيرة - [00:44:23](#)

شرب للانسان وشرب البهائم ومصالح عظيمة جعل قال وجعل خلالها انهارا وجعل لها اي للارض رواسي يعني جبال رواسي صفة.

صفة لموصوف محذوف تقديره وجعل لها جبالا رواسي جبالا يعني راسية ثبتت الارض هذه الجبال - [00:44:43](#)

وجعلنا الجبال اوتادا وجعل بين البحرين حاجزا هذا معجزة البحرين يقول لك العذب والملح عندنا ماء ملح وماء عذب والاصح ان يقال ماء ملح ما يقول مالح ماء ملح وماء عذب - [00:45:11](#)

لانك لو قلت ما مالح تقول ما عاذب كيف فاما عذب او ملح طيب عندنا مياه البحار هي المياه الماء التي يعني في مروحتها شديدة. طيب وعندنا مياه عذبة كمياه العيون والابار والانهار - [00:45:32](#)

العجيب ان هذا اذا اختلط بهذا لا يمتزج وهذا اكتشف نكتشف علميا انك اذا جئت بماء عذب ووظعته في البحر او في اناء في ماء من البحر ما يختلط هذا بهذا بينهما حاجز انت ما تراه. لكن موجود - [00:45:57](#)

بينهما حاجز شف قال سبحانه وتعالى وجعل بين البحرين بين العذب والمالح لا يختلط احدهما بالآخر جعل بينهما بينهما حاجزا وجعل بين البحرين حاجزا الله عز وجل قال مرج البحرين - [00:46:19](#)

يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ما يمكن احد يدخل على الاخر قال وجعل بين البحرين حاجزا طيب كم دليل في الارض كم دليل الان جعل الارض قرارا هذا واحد جعل خلالها انهارا هذا اثنتين جعل لها رواسي ثلاثة جعل بين البحرين - [00:46:41](#)

كله في الارض زين في الاخير ماذا قال؟ قال الله مع الله اجيبوا الله مع الله؟ ما فيه اله مع الله يعني هل هناك اله يصنع مثل هذا الصنيع هل هناك اله يخلق مثل هذا الخلق - [00:47:01](#)

اعطوني الجواب ما فيه قال اله مع الله ثم قال بل اكثرهم لا يعلمون. يعني جهلة كيف تعبد صنم تصنعه انت من حجر او من شجر تجلس تعبده ما يسمع منك ولا يسمع - [00:47:19](#)

الله مع الله؟ بل اكثرهم لا يعلمون. لا يعلمون هذا الشيء ولا يعلمون توحيد الله هذا الان عرفنا الدليل الاول والدليل الثاني ننتقل للثالث شف الاول في السماء ترفع رأسك - [00:47:37](#)

والثاني في الارض تخفض بصرك. الثالث وين؟ قال انظر في نفسك انت تأمل في نفسك اسمع ماذا يقول السلام عليكم قوله تعالى وعن غبه ويجعلكم خلفاء الارض الاضافة بمعنى في ان يخلف كل - [00:47:54](#)

يلقون الذي قبله الله مع الله؟ قليلا ما تذكرون. تتعظون الفوقانية والتحتانية يذكرون. وفيه ادغام التاء في الدار. وما زائدة الت يقول لك الدليل الذي ينبغي لك ان تنظر في نفسك الان هذا الدليل الثالث - [00:48:23](#)

امن يجيب المضطر اذا دعاه هؤلاء المشركون كلهم يعترفون بهذا الدليل بدليل انه اذا ركبوا الفلك وبدأت العواصف ها تعصف بهم دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون - [00:48:57](#)

هذا دليل يقول لك امن يجيب اخبروني اعطني الجواب من الذي يجيب المضطر اذا دعاه المكروب في شدة الكرب في البحر او في البر وبدأت البروق فوقه والرعود فوقه والامطار والعواصف من الذي ينقذه - [00:49:15](#)

ما الذي يحميه وهو في شدة الكرب وهذا واقع حتى في تلاحظ انت احيانا في في وانت في سيارتك في سفر تجيك مثل هذه العواصف وهذه الامور يصبح في رعب وخوف - [00:49:35](#)

وتدعو ربك تلجأ اليه تعرف انه ما ينقذك الا الله امن يجيب المضطر والمكروب ايضا حتى من يعاني من الامراض المستعصية شدة المرض من الذي يجيب ويكشف ايوب ماذا قال - [00:49:48](#)

اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. النتيجة ما هي؟ فكشفنا ما به من ضر كشفنا على طول الله الذي يجيب يكشف الضر ويزيل الكرب ما الذي يزيلها وتعجب من - [00:50:06](#)

نبي الله يونس عليه السلام يلتقطه يلتقمه الحوت ويذهب به الى قاع البحر في ظلمات في بطن الحوت ثم ماذا؟ يقول لا اله الا انت سبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فينجيه الله. قال صلى الله عليه وسلم لا يدعو بها مكروب - [00:50:23](#)

الا فرج الله عنه هذا الدعاء امن يجيب المضطر اذا مسه الضر اشتدت به الامراض تجد بعضهم امراض مستعصية ويذهب الى خارج المملكة ويدفع الاموال ويريد ان ان يشفيه يعني - [00:50:46](#)

فاذا دعا ربه كشفه الله عز وجل واذا مرضت فهو يشفيه. قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء يزيل الكرب ويجعلكم

خلفاء الارض. يعني يمكنكم في الارض بحيث انه - [00:51:03](#)

يأتي جيل ورا جيل ورا جيل ورا جيل. يجعلكم خلفاء يخلف بعضكم بعضا قال من الذي فعل هذه الاشياء الهه مع الله هل الاصنام تكشف

الكروب اذا لجأ اليها الانسان يكشف - [00:51:21](#)

هم الان يظنون انها تكشف يعني تذهب المرأة تقول انا ما حملت ولا ولدت ولا شيء واذهب الى هذا ثم ادعو ادعو ثم احمل اظن هذا

وهما لم يسمع منها ولا يدري عنها - [00:51:38](#)

احيانا يبنتليها الله عز وجل بمثل هذا تبنتلي حتى تزيد في كفرها وشركها احيانا يظن انسان ان هذا الميت ما يستجيب والله بين ذلك.

وهذه الاصنام لا تستجيب ولا ولا تسمع منك اذا دعوتها وانت وانت في شدة الكرب المشركون مع انهم يعبدون الاصنام - [00:51:54](#)

الفلك دعوا الله تركوا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله النبي قال كم تعبد قال اعبد سبعة سبع قرية قال وبينهم؟

قال ستة في الارض وواحد في السماء - [00:52:16](#)

قال طيب اذا اذا اشتد بك الكرب تعبد من؟ قال اعبد الذي في السماء والستة قال اتركهم ما ينفعون يعني شف كيف اه قال هنا اذا

دعاه قال ويكشف السوء قال ويجعلكم خلفاء الارض الهه مع الله؟ ما فيه. الجواب ما فيه الهه مع الله بل هو المنفرد - [00:52:33](#)

بهذه الاشياء قال قليلا ما تتذكرون على قراءة المؤلف وعلى قراءة قليلا ما تذكرون. وفي قراءة ثلاثة قليلا ما يذكرون يذكرون طيب

الان كم دليل؟ الان ثلاثة في السماء في الارض في نفسك - [00:52:53](#)

طيب تأتي بادلة اخرى تفضل اقرأ السلام عليكم. قوله تعالى دينا وبعلامات الارض نهارا ومن يوصي الرياح بشرا بين يدي رحمته قدما

مطر هذا الرابع والان من يهديكم ارشدكم الى مقاصدكم. من الذي يدلکم ويهديكم؟ متى - [00:53:18](#)

في ظلمات البر والبحر اذا اذا سرت في ظلمات البرد في في هذه الصحاري الواسعة وليس معك دليل ولا شيء يرشدك. من الذي

يدلك من الذي ينقذك من هذه الظلم؟ هذه الظلمات - [00:53:58](#)

امن يهديكم في ظلمات البر والبحر اشد اذا ركبت البحر ما تدري اين تتجه ما تدري اين تذهب من الذي يرشدك قال الله الذي يرشدك

جعل لك علامات ان كنت بالليل النجوم - [00:54:16](#)

وين كنت بالنهار؟ الجبال تدلك قال قال في ظلمات البر والبحر بالنجوم ليلا وبعلامات الارض كالجبال نهارا يقول ومن الذي يرسل

الرياح بشرى. وفي قراءة نشرنا يعني تنتشر امام المطر وبشرى مبشرات - [00:54:34](#)

وهو الذي يرسل رياح مبشرات نبشر بقدوم المطر قال بشرى بين يدي رحمته ما المراد بالرحمة؟ نقول المطر بين يدي رحمته يعني

امام المطر من الذي يرسي الرياح وينزل المطر - [00:54:59](#)

ومن الذي يدلکم اذا ظلتم في البر او البحر من هو من هو الذي يدلکم؟ قال هو الله لا الهه مع الله ارد اعطوني الجواب ما في الهه مع

الله. النتيجة ما هي؟ قال تعالى الله - [00:55:16](#)

عما يشركون يعني كيف تشركون مع الله وانتم تعرفون هذه الادلة كلکم تعرفونها ان الذي ينزل المطر هو الله وان الذي يرشدك في

ظلمات البر والبحر هو الله عز وجل - [00:55:33](#)

كيف تعبد تشرك مع الله غيره؟ الهه مع الله؟ قال تعالى الله عما يشركون طيب شوف الدليل الذي بعده نعم احسن الله اليكم قوله

تعالى ومن يرزقكم من السماء بالمطر - [00:55:48](#)

والارض بالنبات الهه والارض بالنبات انهم مع الله اي لا يفعل شيئا من مما ذكر ان الله ولا الهه معه. قل يا محمد هاتوبهانكم حجتكم

منكم وسألوه عن وقت قيام الساعة - [00:56:20](#)

فنزل قل لا يعلم من في السماوات والارض من الملائكة والناس الغيب اي ما غاب عنهم انا لكن الله يعلمه وما يشعرون اي كفار مكة

كغيرهم ايان وقت يبعثون احسن الله اليكم. بل بمعنى هل ادرك وزن اكرم وفي قراءة اخرى؟ ادراك - [00:56:50](#)

في تشديد الدال واصله تدارك. ابدلت التاء دالا وادغمت في الدال. واجتنبت همزة الوصل اي بلغ ولحق او تتابع وتلاحق. علمهم في

الآخرة. اي بها حتى سألوا عن وقت من - [00:57:24](#)

مجيعها ليس الامر كذلك. بل هم في شك منها. بل هم منها عامون. من عمي القلب والاصل عميون عميون واستثقلت الضمة على الباء فنقلت الى الميم بعد حذف كسرتها طيب - [00:57:44](#)

يقول لك امن يبدأ الخلق يعني من الذي يبدأ الخلق؟ من الذي خلق الخلق اول مرة من الذي يبدأ الخلق ولا يزال يبدأ الخلق حتى في الارحام؟ من الذي يخلق الناس الان - [00:58:10](#)

يخلقهم في ارحام امهاتهم من الذي يخلقهم من نطفة ثم من علقة ثم مضغة ثم ثم العظام ثم يكسوها لحما ثم يخرجها خلقا اخر من الذي فعل هذا ثم يعيده اذا خلقه واوجده على الارض وعاش سنين على هذه الارض كبر طفلا ثم شابا - [00:58:25](#)
ثم يكبر يكبر حتى يموت او يموت قبل ذلك ثم يعيده الله بعد ذلك يخلقه مرة اخرى بعد الموت من الذي يخلق الخلق اول ويخلق الخلق الاخر بعد الموت من - [00:58:51](#)

ما في احد يستطيع من هذه الالهة قال وان لم يعترفوا وان لم يعترفوا بالخلق الاخر لانهم ينكرون يوم القيامة وينكرون البعث وان لم يعترفوا لكن الادلة دلت عليه والبراهين دلت على ان الذي - [00:59:05](#)

خلق الخلق الاول قادر على ان يخلق الخلق الثاني. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه قال ومن يرزقكم من السماء بالمطر؟ من الذي يرزقكم يأتي بالسماء بالماء - [00:59:23](#)

لو لم يأتي الماء لاصبح الناس عطشا. من الذي سقاهم هذا الماء من يرزقكم من السماء والمطر والارض بالنبات بالارض تخرج النبات لهم قال الهه مع الله هل الهه مع الله - [00:59:40](#)

يعني يخلق الخلق ويعيده هل الهه مع الله يرزق الناس بالمطر يسوق لهم المطر هل الى هناك ينبت الزرع؟ ما في الهه مع الله؟ قال لا يفعل شيئا مما ذكر الهه سبحانه وتعالى. واما الالهة لا تصنع شيئا - [00:59:57](#)

قل يا محمد لهم اذا انتم تعترفون بهذا الشيء اذا انتم تعترضون اعطوني برهانكم اين حجتكم؟ عطنا الدليل ما في دليل ما عندكم اي دليل ولا حجة على ان هذه الالهة تصنع شيئا - [01:00:15](#)

ان كنتم صادقين ان مع الله الهه اخر مما ذكر فاخبروني اعطوني الدليل ما في دليل ولذلك لما ناقشهم في قضية الخلق الثاني وهو البعث من قبورهم. لما قال امن يبدأ الخلق ثم يعيده - [01:00:32](#)

لما قال ثم يعيده هم لا يعترفون به يوم القيامة سألوه عن يوم القيامة قال قال بعدها قال وسألوه عن وقتي قيام الساعة فنزل قوله قل لا يعلم من في السماوات والارض - [01:00:54](#)

من الملائكة ولا الناس ولا النبيين ما يعلمون من في السماوات والارض الغيب ما احد من احد في الارض يعلم الغيب ما في احد يعلم الغيب الهه هو الذي يعلمه سبحانه كل ما غاب في السماوات والارض - [01:01:14](#)

لا يعلمه اي مخلوق لا ملك مقرب ولا نبي مرسل لا يعلمه الهه قال ان الله هو الذي يعلمه وما يشعرون هؤلاء الذين يسألون عن الساعة ما يشعرون هؤلاء كفار - [01:01:28](#)

ما يشعرون ايانا يبعثون ما يدرون متى تأتيهم الساعة ما يدرون متى يبعثون من قبورهم ما يشعرون ولا ولا عندهم شعور ابدا. يعني ليس علم حتى الشعور بالعلم ما عندهم. اقل من العلم - [01:01:44](#)

ثم قال بل بل الدارك علمهم في الآخرة تدارك هذي فيها قراءتان المؤلف يقرأ بل ادرك بل ادرك بل هنا للاضطراب وتفيد الاستفهام قال هل ادرك يعني على وزن اكرم. هل ادرك وفي قراءة؟ هل الدارك بالتشديد - [01:02:01](#)

واصلها تدارك تدارك فتاء قريبة من الدال وقلبت التاء دال ثم ادغمت الداء الدال بالدال فاصبح دالا مشددا ولا تظهر الدال مشددة حتى حتى تسبق بهمزة وصل وتقول ادرك ادارة كم - [01:02:26](#)

فليت دارك قال ما معناه قال الاول بل ادرك علمهم اي بلغ وصل علمهم يعني علمه متى؟ في الآخرة يعني اذا رأوا الآخرة تيقنوا الان عرفوا تيقنوا هذا معناه يعني اي نعم يعني فبصرك اليوم - [01:02:47](#)

يعني اصبح الان عندهم علم يقين اذا شاهدوا متى؟ اذا شاهدوا يوم القيامة احبائي قلب الدارك. قال بل ادرك هؤلاء الان العلم ووصلوا الى درجة اليقين وعرفوا جيدا هذا على قراءة ماذا - [01:03:08](#)

على قراءة بل ادرك يعني ادركوا حقيقة يوم القيامة ولا ينفعه. طيب القراءة الثانية بل الدارك معناها تتابع وتلاحق علمهم في الاخرة يعني ما ظهر ظهر لهم شيء في الدنيا - [01:03:27](#)

انما ظهر لهم في الاخرة هي متقاربة متقاربة من مع القراءة يعني القراءة هذي قريبة من القراءة هذي قال ادرك يعني تتابع وتلاحق. علمهم في الاخرة. يقول بها حتى سألوا - [01:03:47](#)

عن وقت مجيئها يقول في الدنيا ما ما يدرون تدارك عليهم الجهل حتى ما يعرفون متى الساعة. ولذلك جاءوا يسألون قال حتى سألوا عن وقت مجيئها ليس الامر كذلك ولذلك اتى ببل التي للاضراب قال بل هم في شك - [01:04:03](#)

يعني في الدنيا قد لا يعلم في الدنيا لا يعلمون يسألون وليس عندهم يقين اصلا ثم قال عسيرتهم اصلا هذا سؤالهم ليس سؤال يريد الوصول الى الحق وانما مجرد سؤال - [01:04:22](#)

ولذلك قال بل هو في شك منها. يعني هم يسألونك وهم وهم في شك من قيامها ثم قال بل هم في شك منها ثم قال اشد من الشك بل هم منها عامون - [01:04:35](#)

بل هم منها عامون يقول من عمى القلب العميل والعامون من عمى قلبه. ليس من عمى بصره يقول هم يبصرون بابصارهم لكن قلوبهم عمياء عمياء ما يبصرون بها وقال من من قال - [01:04:49](#)

من عمى القلب قال وهو ابلغ مما قبله ابلغ مما قبله يعني ابلغ يعني كان بل بل بل ثلاثة الاخيرة اشد منها الاول شك يعني الاول ما يدرون يسألون يعني جهل ثم شكوا في يوم القيامة - [01:05:07](#)

ثم في الاخير هم قلوبهم عمياء ما ما يبصرون قلوبهم خلاص ما عاد ما يبصر ما عاد يرى قال بل هم منها عامون قال الاصل عميون عميون ثم لما - [01:05:25](#)

استثقلت الظمة استثقلت الظمة عن اليباء عميون نقلت الى الميم ثم حذفت اليباء وقيل عامون طيب بعدها تنتقل الايات الى مناقشة المشركين في قضية البعث والجزاء والحساب والجنة والنار كل هذا يأتي الكلام عنه ان شاء الله - [01:05:44](#)

اللقاء القادم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - [01:06:14](#)